

دراسة تحليلية عزفية للدراسات مصنف ٧٧ لسليم بالمجرين

م.د / دعاء نبيل بكر الباز*

المقدمة :

تميزت نهاية القرن التاسع عشر باتجاه جديد حيث ظهر التحرر من القواعد الراسخة التي تحكم التأليف الموسيقي ، مما أدى إلى ظهور الإمكانيات الهارمونية الجديدة ، والاقتراب إلى الاستخدام المتحرر للتناظر وهذا ما دفع الموسيقيين إلى محاولة اكتشاف مبدأ بنائي جديد حتى يتمشى مع عملية التطوير، ويكون هذا المبدأ قائم على التحرر والبعد عن النظام التونالي .
(٥ : ٦٧٠)

والموسيقى كنوع من أنواع الفنون كانت تعكس حالة المجتمع الذي يعيش فيه المبدع لذا فقد اتخذت الموسيقى في بداية القرن العشرين مسارات غريبة في بحثها عن أدوات جديدة للتعبير عن هذا المناخ فظهرت التيارات المناهضة للرومانتيكية كالقومية "Nationalism" ، أو التعبيرية "Expressionism" ، أو التأثيرية "Impressionism" ، والحوشية "Burbarism" ، وهذا إلى جانب الكلاسيكية الحديثة "New Classicism" والدوديكاфонية "Dodecaphony" والموسيقى المصنوعة "Concerto" . (٦ : ٥٠٥)

وقد وجد بعض المؤلفين خلاصهم ووسيلتهم في هذه المذاهب التجديدية للاقترب من الجماهير من خلال موسيقاهم القومية . (٨ : ٧-١٢)
وقد ظهرت تلك الروح القومية في بلاد شبة الجزيرة الاسكندنافية (فنلندا - السويد - النرويج - الدنمارك) وظهر هذا الاتجاه في أسلوب العديد من المؤلفين أمثال * إدوارد جريج - Edward Grieg (١٨٤٣ - ١٩٠٧) ، *** كرستيان سيندنج Christian Sinding (١٨٥٦ -

* مدرس دكتور بقسم التربية الموسيقية (تخصص بيانو) كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

** إدوارد جريج Edward Grieg : مؤلف موسيقي نرويجي الجنسية ولد في ١٥ يونيو ١٨٤٣ م وتوفي في ٤ سبتمبر ١٩٠٧ م .

*** كرستيان سيندنج Christian Sinding : مؤلف موسيقي نرويجي الجنسية ولد في ١١ يناير ١٨٥٦ م وتوفي في ٣ ديسمبر ١٩٤١ م .

(١٩٤١) ، كارل نيلسن Carl Nielsen (١٨٦٥ - ١٩٣١) ، * نيلس جايد Niels Gade (١٨١٧ - ١٨٩٠) . (١١: ١١٤)

أما *** فريدريك باسيوس Fredrik Pacius (١٨٠٩ - ١٨٩١) فيعتبر أول من أرسى قواعد الموسيقى القومية الفنلندية والذي تبعة بعض المؤلفين ومنهم **** جان سيبليوس Jean Sibellius (١٨٦٥ - ١٩٥٧) وهو من أعظم المؤلفين الموسيقيين في القرن العشرين ، ***** أرماس جارنيفلت Armas jarnefelt (١٨٦٩ - ١٩٥٨) وهو من أشهر المؤلفين الموسيقيين الفنلنديين عالميا . (٣: ٤)

ويعد سليم بالمجرين Selim Palmgren (١٨٧٨ - ١٩٥١) من الموسيقيين البارزين في الحركة القومية الفنلندية والتي تميزت مؤلفاته لآلة البيانو بالبراعة التقنية حيث اتسمت بالقدرة في تقديم المزيج من الابتكارات اللحنية والإيقاعية والهارمونية وظهرت هذه السمات في المقطوعات الصغيرة ومن هنا رأت الباحثة أن تخوض في موسيقى البلاد الاسكندنافية وخاصة فنلندا من خلال أعمال سليم بالمجرين .

مشكلة البحث:

بالرغم من تميز المدرسة الفنلندية بالمقطوعات التي تتسم بالروح القومية بدرجة كبيرة ، وبالألحان الجذابة الشيقة والإيقاعات المميزة ، ذات الأصوات المتعددة وخاصة مؤلفات البيانو عند سليم بالمجرين التي تشمل على تقنيات عزفية متنوعة ظهرت مع بداية القرن العشرين مما جعلتها جديرة بالدراسة والتحليل العزفي والنظري إلا إنها لم تحظى بالدراسة

* كارل نيلسن Carl Nielsen : هو موسيقار دنماركي الجنسية وقائد فرقة موسيقية وعازف كمان ولد في ٩ يونيو ١٨٦٥ م وتوفي في ٣ أكتوبر ١٩٣١ م .

** نيلس جايد Niels Gade : مؤلف موسيقي كلاسيكي دنماركي الجنسية ولد في ٢٢ فبراير ١٨١٧ م وتوفي في ٢١ ديسمبر ١٨٩٠ م .

*** فريدريك باسيوس Fredrik Pacius : مؤلف موسيقي ألماني الجنسية عاش أغلب حياته في فنلندا ولقب بأب الموسيقى الفنلندية ولد في ١٩ مارس ١٨٠٩ م وتوفي ٨ يناير ١٨٩١ م .

**** وجان سيبليوس Jean Sibellius : موسيقي فنلندي الجنسية من الفترة الرومانسية لعبت موسيقاه دورا هاما في تشكيل الهوية الوطنية الفنلندية ولد في ٨ ديسمبر ١٨٦٥ م وتوفي في ٢٠ سبتمبر ١٩٥٧ م .

***** أرماس جارنيفلت Armas jarnefelt : مؤلف موسيقي فنلندي الجنسية ولد في ١٤ أغسطس ١٨٦٩ م وتوفي في ٢٣ يونيو ١٩٥٨ م .

الكافية ، لذا قامت الباحثة بتناول مؤلفة الدراسات عند سليم بالمجرين بالتحليل للوقوف على الصعوبات الواردة بها وتذليلها للوصول بها إلى الأداء الجيد .

أهداف البحث :

1. التعرف على خصائص وأسلوب المؤلف سليم بالمجرين .
2. الوصول إلى الشكل البنائي الصحيح لمؤلفات سليم بالمجرين لآلة البيانو (عينة البحث).
3. استنباط الصعوبات الموجودة بمؤلفة الدراسات عند سليم بالمجرين لآلة البيانو ، وإقترح الحلول والتمارين اللازمة للتغلب عليها .

أهمية البحث :

الوصول إلى الأداء الصحيح لمؤلفة الدراسات عند سليم بالمجرين .

أسئلة البحث :

1. ما هي خصائص وأسلوب المؤلف سليم بالمجرين ؟
2. ما الشكل البنائي لمؤلفات سليم بالمجرين لآلة البيانو (عينة البحث) ؟
3. ما الصعوبات التي قد يواجهها الدارسون عند أداء مؤلفات سليم بالمجرين لآلة البيانو (عينة البحث) وما هي التدريبات والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات العزفية والتعبيرية ؟

إجراءات البحث :

منهج البحث:

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة البحث:

- دراسات رقم ١١ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٤ .

حدود البحث:

- حدود زمنية : القرن العشرين ١٩٢٢ م .
- حدود مكانية : فنلندا .

أدوات البحث:

البيانو - المدونات الموسيقية - التسجيلات - المراجع - مصادر الإنترنت .

مصطلحات البحث:

القومية Nationalism:

وهي تقوم على التحرر من المقامية التقليدية باستخدام الموسيقى الفولكلورية لرومانيا وبلغاريا والمجر بعناصرها الموسيقية كالإيقاعات المتحررة والمقامات القديمة ، وتعتبر اتجاه ثالث له أهميته إلى جانب الموسيقى الكلاسيكية الحديثة والدوديكاфонونية في إيجاد محاولة جديدة لموسيقى القرن العشرين . (١٤ : ٥١٣)

التكنيك Technique:

هو عبارة عن تمارين رياضية للأصابع يؤديها الدارس على آلة البيانو كل يوم بعقل واع وبتركيز تام لاكتساب مهارات وعادات عضلية وذهنية صحيحة ، تخزن في اللاشعور نتيجة حتى تصبح تلقائية أوتوماتيكية . (١٢ : ١٩)

الدوديكاфонونية Dodecaphony:

ظهرت في النمسا وتعتمد على إرساء القواعد الثابتة التي تقوم عليها المؤلفات اللامقامية ، بأن يضع المؤلف الموسيقى في سلسلة من الإثني عشر نغمة الموجودة في نطاق أي مقام كبير أو صغير بأي ترتيب يراه . (١٠ : ٣٣)

الشامانية Shamanistic :

وهو دين بدائي من أديان شمال آسيا يتميز بالاعتقاد بوجود عالم محجوب هو عالم الآلهة وإن هذا العالم لا يستجيب إلا للشامان وهو كاهن يستخدم السحر لمعالجة المرضى . (١٨)

الكاليفالا Kalevalaic :

ملحمة وطنية فنلندية وتعتبر أحد أهم أعمال الأدب الفنلندي ، ويعزى للكاليفالا بعض الفضل في الإلهام بالصحو الوطنية التي قادت في نهاية المطاف إلى استقلال فنلندا عن روسيا في عام ١٩١٧ م . (١٩)

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث:

تعتبر الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث مصدرا هاما للباحثين حيث أنها تمدهم بالأفكار والمعلومات اللازمة لبحوثهم ولقد اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات

العربية والأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع البحث الراهن ووجدت العديد بها وسوف تقوم الباحثة بعرضها وفقا إلى :

▪ أولا : الدراسات العربية :

الدراسة الأولى :

بعنوان " مقطوعات الزهور لآلة البيانو في القرن العشرين عند كلا من فيلا لوبس ، سليم بالمجرين ادوارد ماكديويل دراسة تحليلية مقارنة*"

تناول هذا البحث دراسة تحليلية مقارنة لثلاث مقطوعات وصفية لثلاثة من المؤلفين مختلفي الجنسية هم " فيلا لوبس البرازيلي ، سليم بالمجرين الفنلندي ، ادوارد ماكديويل الأمريكي " في القرن العشرين .

وقد هدف هذا البحث إلى دراسة بعض المقطوعات الوصفية التي كتبت عن الزهور دراسة تحليلية مقارنة مع إلقاء الضوء على بعض المؤلفين من أمثال " فيلا لوبس البرازيلي ، سليم بالمجرين الفنلندي ، ادوارد ماكديويل الأمريكي " مع تقديم بعض الإرشادات العزفية التي تساعد على فهم تلك المقطوعات .

وينفق موضوع البحث مع موضوع البحث الراهن في تناول مؤلفات آلة البيانو ومؤلفيه في القرن العشرين ومنهم المؤلف الفنلندي سليم بالمجرين .

ويختلف مع البحث الراهن في تناوله لثلاث مؤلفين مختلفي الجنسيات ، بينما يتناول البحث المدرسة الفنلندية من خلال سليم بالمجرين .

الدراسة الثانية :

بعنوان " دراسة تحليلية عزفية للمدرسة الفنلندية من خلال أعمال جين سيبيليوس لآلة البيانو**"

* سوزان احمد عسل : بحث منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الخامس ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٩م .

** أمل حياتي محمد فتحي : رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٤م .

تناول هذا البحث دراسة تحليلية عزفية لبعض المؤلفات عند جين سيبيوس لآلة البيانو ،
وخصائص أسلوب تأليفها ووضع الإرشادات العزفية لتذليل الصعوبات العزفية بها من خلال
التحليل النظري والعزفي .
وقد هدف هذا البحث إلى التعرف على المدرسة الفنلندية والتعريف بالمؤلف جين سيبيوس
وإسلوب تأليفه وأعماله .

ويتفق موضوع البحث مع موضوع البحث الراهن في تناوله لإسلوب المدرسة الفنلندية و
القومية حيث أن سليم بالمجرين متأثر بالروح القومية في المدرسة الفنلندية .
ويختلف عن البحث الراهن في تناوله للمؤلف جين سيبيوس وإسلوبه وأعماله ، بينما يتناول
البحث الراهن المدرسة الفنلندية من خلال المؤلف سليم بالمجرين .
الدراسة الثالثة :

**بعنوان "المدرسة الفنلندية من خلال أعمال أوسكار ميريكانتو وسليم بالمجرين للبيانو
(دراسة مقارنة)"***

تناول هذا البحث التعريف بالمدرسة الفنلندية وعن أشهر مؤلفيها أوسكار ميريكانتو وسليم
بالمجرين كما تناولت بعض أعمال كلا منهما لآلة البيانو ووضع الإرشادات العزفية لتذليل
الصعوبات العزفية بها من خلال التحليل النظري والعزفي .
وقد هدف البحث إلى التعرف على المدرسة الفنلندية وأيضاً التعرف على أسلوب كلا من
أوسكار ميريكانتو وسليم بالمجرين في صياغاتهم لمؤلفات آلة البيانو .
ويتفق موضوع البحث مع موضوع البحث الراهن في تناوله لإسلوب المدرسة الفنلندية و
القومية وأيضاً المؤلف سليم بالمجرين حيث إنه متأثر بالروح القومية في المدرسة الفنلندية .
ويختلف عن البحث الراهن في تناوله للمؤلف أوسكار ميريكانتو وإسلوبه وأعماله ، بينما
يتناول البحث الراهن المدرسة الفنلندية من خلال المؤلف سليم بالمجرين .

* بسمه صلاح الدين محمد : رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٥ م

▪ ثانيا : الدراسات الأجنبية :

بعنوان " خمس كونشرتات للبيانو لسليم بالمجرين : القومية الفنلندية تتحدى وتواجه خطر القرن العشرين " **

"The Five Piano Concertos of Selim Palmgren : A Finnish Nationalist Meet The Challenge of The Twentieth Century"

تناول هذا البحث المؤلف الفنلندي سليم بالمجرين وتناول أيضا خمسة كونشرتات للبيانو مع توضيح أسلوب أداء كل كونشرتو ومدى تأثير كل كونشرتو بالمذاهب الحديثة في القرن العشرين

وقد هدف هذا البحث إلى التعريف بالمدرسة الفنلندية وبالمؤلف الفنلندي سليم بالمجرين مع توضيح كيفية أداء كونشرتات البيانو لسليم بالمجرين .

ويتفق موضوع البحث مع موضوع البحث الراهن في تناول المؤلف الفنلندي سليم بالمجرين والتعريف بالمدرسة الفنلندية .

ويختلف عن البحث الراهن في تناوله لكونشرتات البيانو الخمسة عند سليم بالمجرين ، بينما يتناول البحث الراهن أربعة دراسات صغيرة مصنف ٧٧ للبيانو .

الإطار النظري:

الموسيقى الشعبية في فنلندا :

إن الثقافة الفنلندية قد تأسست طبقا للموروث الشعبي الفنلندي ، ويتضمن هذا الموروث القصص الخيالية من طقوس وأساطير ومخلوقات وأغاني دينية مثل الشامانية Shamanistic وهو دين بدائي من أديان شمال آسيا ويتميز بالإعتقاد بوجود الآلهة . وهناك تصنيفات عديدة للملحمة الوطنية الفنلندية المسماة بالكاليفالا Kalevalaic :

- ١ . كاليفالا مبكرة : قبل الهجرة إلى فنلندا .
- ٢ . كاليفالا نشيطة : قبل الحملات الصليبية على فنلندا عام ١١٥٥ م .
- ٣ . كاليفالا من القرون الوسطى : قبل الإصلاح قبل عام ١٥٢٣ م .
- ٤ . كاليفالا متأخرة : قبل الثورة الصناعية .

** Hong , Barbara, Indiana University , United States Indiana , 1992

يوجد كثير من المقاطعات أو الولايات المتعددة في فنلندا كانت هناك خصائص ثقافية متميزة وخصوصا في جنوب بوهجانما Pohjanmaa وقد أدى اندماج المجموعات الشعبية وتلاحمهم إلى ظهور الكثير من الأغاني والموسيقى المتطورة في العديد من الجوانب ، وقد ظهر ذلك في العديد من البلدان مثل بوهجانما Pohjanmaa وفارسينياس Varsinais وسومي Suomi وساتاكونتا Satakunta ، وقد تأثرت فنلندا الشرقية سافو Savo ، كاربيا الشمالية North Karelia وكينيو Kainuu بشكل مستمر من الغرب مع دخول الثورة الصناعية وعند اهتمام وسائل الإعلام الجماهيرية بالموسيقى الشعبية تكون جيل من الهواة المتحمسين وأصبحت هناك أشكال متعددة من التعبير الشعبي مثل إقامة المهرجانات الكبيرة ، وفي عام ١٩٦٥ م تأسس معهد لتجميع

التراث الشعبي القومي في جامعة تامبير Tampere ، ويشتمل على تسجيلات ومدونات موسيقية تصل إلى ٣٠٠٠ مدونة للأغاني والموسيقى الشعبية الفنلندية ، ويحتوي هذا المعهد أيضا على ٣٠ آلة شعبية وكتالوج للموسيقين والمغنيين الشعبيين الفنلنديين وقد تأسس معهد للموسيقى الشعبية الفنلندية في كوستينب Kaustineb عام ١٩٧٤ م. (١٦ : ٥٨٦ - ٥٨٧)

❖ **سليم بالمجرين Selim Palmgren (١٨٧٨/٢/ ١٦ - ١٩٥١/١٢/١٣) :**

○ **نشأته وحياته :**

ولد سليم بالمجرين في مدينة جورنبرج Bjoreneborg والتي تعرف الآن باسم Pori في ١٦ فبراير ١٨٧٨ م ويعتبر من طلائع الجيل الثاني للموسيقين الفنلنديين حيث خلف* ايريكى ميلارتان Ericki Melartin بثلاثة أعوام ، وقد نشأ بالمجرين في أسرة تسانده حيث كان جميع أفراد الأسرة يعزفون على الآلات الموسيقية أو يغنون وكانوا يقومون بتقديم حفلاتهم في المركز الثقافي في مدينة بوري وهذا ما هيا له المناخ ليصبح موسيقيا بارعا فقد كان أول أستاذ في طفولته هي أخته الكبرى "أنا Anna" والتي كانت تدرس في كنسرفتوار لبيزج ، وكان شغوفا في تلك الفترة لموسيقى شومان وشوبرت كما تأثر بشدة بأسلوب ليست وشوبان (١٧).

* ايريكى ميلارتان Ericki Melartin مؤلف فنلندي وقائد اوركسترا ، ولد في ٧ فبراير ١٨٧٥م وتوفي في ١٤ فبراير ١٩٣٧ م .

وكانت أولى محاولات بالمجرين للتأليف هي كتابة بعض الأغاني فقد وضع موسيقى جديدة من تأليفه لبعض أغاني شومان المعروفة ، وبعد إنهاء دراسته لمرحلة تعليمة الثانوية التحق بكونسرفتوار هيلسنجفورس حيث درس التأليف الموسيقي علي يد مارتين فيليوس ، كما درس البيانو علي يد هنريك مليزير . (١٣ : ١٣)

وبعدما أنهى دراسته في كونسرفتوار هيلسنجفورس سافر بالمجرين إلى برلين ليدرس علي يد بوزوني Busoni الذي كان له عظيم الأثر في استخدامه للتونالية المزدوجة والتي يجمع فيها مقام كبير وآخر صغير في آن واحد تلك المفاهيم كانت راسخة في قلب وعقل بالمجرين إلى جانب خبرته مع بوزوني كانت من أهم مقومات أسلوبه الشخصي في التأليف ، كما درس بالمجرين أيضا علي يد كونراد انسورج Konrad Ansorge في ألمانيا والذي أفاد بالمجرين بخبرته في استخدام الهارمونييات وفي ديسمبر ١٩٠٤م قدم بالمجرين أولى كونسرتاته رقم (١) في سلم صول الصغير كعازف بيانو منفرد حيث لاقى استحسان الحاضرين والنقاد كعازف حيث أطلقوا عليه اسم شوبان الشمال Chopin of The North . (١٧)

وبعدما أنهى بالمجرين دراسته الموسيقية في برلين عاد إلى فنلندا وبدأ في تقديم العديد من حفلات الكونسير والتي قدم فيها أعمالا لكل من شوبان وليست إلى جانب تقديمه لعدد من مؤلفاته الخاصة ، إلا انه أصيب بإحباط عندما استشعر أن الشعب الفنلندي لا يتذوق موسيقاه ، حيث اختلفت الآراء حول كونه شديد الكلاسيكية أم إنه متعدد الأمزجة الموسيقية ، وذلك ما جعله ينتج قليلا لقيادة الكورال حيث كان مسئولاً عن كورال الطلبة الفنلنديين في كونسرفتوار هيلسنكي

(١٣ : ١٣)

وفي الآونة الخيرة استمع بالمجرين للمرة الأولى لأوبرا كارمن Carmen للمؤلف جورج بيزية Georges Bizet وبعدها قرر أن يقوم بكتابة أوبرا ، لذا سافر إلى إيطاليا ليستزيد بالمعرفة في ذلك المجال بعدها عاد إلى فنلندا حيث كان يشغل منصب مديرا للجمعية الموسيقية في مدينة ابورتوكو Aboturku (١٩٠٩ - ١٩١٢م) حيث أنهى عمله الأوبرالي الأول المسمى دانيال جورت حيث قدمه للجمهور عام ١٩١٠م وهو ما جعله مؤلف موسيقيا بارعا وفي عام ١٩٥٠م حصل بالمجرين علي الدكتوراه الشرفية من جامعة هيلسنكي ثم توفي في ١٣ ديسمبر

○ أسلوب صياغة سليم بالمجرين لمؤلفاته لآلة البيانو:

قام بالمجرين بتأليف ما يقرب من ٣٥٠ عملا لآلة البيانو ، اغلبها جاءت من جذور رومانتيكية عميقة حيث أثرت أعماله مجموعة الأعمال التي يعتمد العازفين المنفردين في إظهار براعتهم العزفية مثلها مثل أعمال شومان وليست ، بوزوني ، رخمانينوف ، حيث عرفت موسيقاه في فنلندا على إنها المرحلة الإنتقالية بين الرومانتيكية والتأثيرية ، وأصبحت بعض أعماله هي الأعمال الفنلندية العالمية ، كما اعتمد بالمجرين في تأليفه للألحان الغنائية المسترسلة " Belcanto " وظهرت الملامح الخاصة بالموسيقى البولندية في موسيقاه ووضح باستخدامه للتآلفات المتوازية والتي تضمنت أوكتافات أو خمسات متوازية مما اظهر رومانتيكية في مؤلفاته كما اتضحت التأثيرية من خلال الهارمونييات المعقدة . (١٧)

○ أهم مؤلفات بالمجرين :

▪ مؤلفاته للأوركسترا:

- مقطوعة باستورال عام ١٩٢٠ م .
- متتالية الفصول مصنف ٢٤ عام ١٩٠٨ م .
- مقطوعة كوفياسومستا وأطلق عليها صور من فنلندا .

▪ مؤلفاته للأوبرا:

- أوبرا دانيال جورت عام ١٩١٠ م .
- خمس كونشورتات لآلة البيانو :
 - ١ . الكونشرتو الأول مصنف ١ عام ١٩٠٣ م .
 - ٢ . الكونشرتو الثاني مصنف ٢ عام ١٩١٣ م .
 - ٣ . الكونشرتو الثالث مصنف ٣ عام ١٩١٥ م .
 - ٤ . الكونشرتو الرابع مصنف ٤ عام ١٩٢٠ - ١٩٢٦ م .
 - ٥ . الكونشرتو الخامس مصنف ٥ عام ١٩٣٩ - ١٩٤١ م .

▪ بعض مؤلفاته للبيانو:

- فانتازيا مصنف ٦ عام ١٩٠٦ م .

- ٢٤ بريليود مصنف ١٧ عام ١٩٠٧ م .
- ليلة في شهر مايو مصنف ٢٧ رقم ٤ عام ١٩٠٧ م.
- صوناتا في مقام ري الصغير مصنف ١١ عام ١٩٠٠ م.
- خداع بصري مصنف ١ رقم ٢ .
- ارتجالات مصنف ٦٧ رقم ٥ .
- ٢٤ دراسة مصنف ٧٧ عام ١٩٢٢ م (عينة البحث) .

الإطار التطبيقي :

يشمل دراسة تحليلية عزفية للدراسات الأربعة رقم ١١ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٤ مصنف ٧٧ عند سليم بالمجرين .

• أسباب اختيار العينة:

تم اختيار العينة بناء على ما تشمله العينة المختارة من تقنيات مختلفة ، سلالم مختلفة ، مهارات تقنية ، سرعات متدرجة من السهولة إلى الصعوبة ، تتدرج من الإيقاعات البسيطة للمقابلات وتغيرات مختلفة .

وسوف تقوم الباحثة بتحليل المؤلفات من حيث العناصر الموسيقية المختلفة (السلم - الميزان - السرعة - الطول البنائي - القالب - التحليل العزفي) وذلك لمحاولة تذليل ما بها من صعوبات وأدائها أداء سليما للوصول للأداء الجيد .

الدراسة الأولى رقم ١١

أولاً : التحليل البنائي:

السلم : فا الصغير

الميزان : $\frac{2}{4}$

السرعة : قليل من الإنفعال Un poco agitato

الطول البنائي : ٣٠ مازورة

القالب : ثنائي

تتكون من فكرتين :

الفكرة الأولى A من م : ١ م : ١١

الفكرة الثانية B من م ١٢ : م ٣٠

ثانيا : التحليل العزفي :

○ اللحن :

جاء اللحن على شكل نغمات مزدوجة وتآلفات هارمونية



شكل (١)

يوضح اللحن من م ٦ : م ٩

○ الإيقاع :

اعتمدت هذه الدراسة على النموذج الإيقاعي المتكرر .



شكل (٢)

يوضح النموذج الإيقاعي المتكرر

○ المصاحبة :

- جاءت المصاحبة في المقطوعة على هيئة تآلفات ثلاثية ونغمات مزدوجة .

○ التعبير :

- تؤدي هذه المقطوعة بقليل من الإنفعال لوجود مصطلح Un poco agitato في بداية المقطوعة .

- والمقطوعة في بدايتها تؤدي بخفوت *p* ويتدرج من الخفوت إلى القوة والعكس Diminuendo- Crescendo .

- مراعاة وجود مصطلح rit في م ٢٠ والذي يعني تأخير سرعة الحركة تدريجيا عما سبق وهي اختصار لمصطلح Ritenuto .

- مراعاة وجود مصطلح A tempo في م ٢٣ ويقصد به العودة إلى الزمن الأصلي .

- توجد علامة ☉ وهي ترمز لمصطلح Corona ومعناه إطالة مدة النغمة لفترة مؤقتة وظهرت في م ٣٠ .

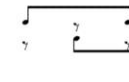
○ الحليات:

- عدم استخدام حليات طوال المقطوعة .

ثالثا : الصعوبات والمشاكل التقنية والإرشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها

:

- اعتمدت هذه المقطوعة على التآلفات الهارمونية المتتالية بين اليدين في نموذج إيقاع

متكرر  كما في موازير م ١ : م ٣ كما هو موضح بالشكل (٣)



شكل (٣)

يوضح أداء التآلفات الهارمونية بين اليدين

التدريب على أداء التآلفات بطريقة مفرطة كل يد على حده يتبعها عزف التآلف كاملا حتى يؤدي التآلف كوحدة واحدة مع مراعاة ترقيم الأصابع .

- هناك صعوبة في أداء تآلفات ثلاثية ورباعية وخماسية في تبادل بين اليدين كما هو من

م ١ : م ٢ كما هو موضح بالشكل (٤)



شكل (٤)

يوضح أداء تآلفات ثلاثية ورباعية وخماسية في تبادل بين اليدين

يراعي التدريب كل يد علي حده ببطء وبغزف متقطع ومتصل مع الالتزام بترقيم الأصابع المقترح من قبل الباحثة ثم تجمع اليدين معا للوصول بهم للأداء الجيد. كما تقترح الباحثة تمرين لتيسير الأداء للتألف الرباعي والخماسي



شكل (٥)

يوضح تمرين لتيسير الأداء للتألف الرباعي



شكل (٦)

يوضح تمرين لتيسير الأداء للتألف الخماسي

- توجد علامة (-) أي تينوتو Tenuto وتعني العزف المتقطع الثقيل كما هو في

م ٢٧ : م ٢٨ بالشكل (٧)



شكل (٧)

يوضح علامة (-) تينوتو Tenuto

ويراعى وجود تلك العلامة وإعطائها أهمية بالغة بالضغط عليها أن تأخذ زمنا كاملا وقد تختصر إلى Ten .

إرشادات وملاحظات :

- الالتزام بميزان واحد طوال المقطوعة .
- الإلتزام بنموذج إيقاعي متكرر .

- تغيير مفاتيح حيث قام سليم بالمجرين بتغيير مفتاح اليد اليسرى من مفتاح فا إلى مفتاح صول من م ١١ : م ١٩ .
- أكثر سليم بالمجرين من استخدام العزف المتقطع Staccato طوال المؤلفات باليدين ويؤدي بأن تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية .
- أكثر بالمجرين من استخدام المصطلحات التعبيرية الخافتة بالسرعة مثل Rit في م ٢٠ والذي يعني إبطاء السرعة ، مصطلح A tempo في م ٢٣ والذي يعني العودة إلى الزمن الأصلي .
- مراعاة إظهار النغمات علامة (-) .
- مراعاة أداء علامة (\odot) في م ٣٠ والتي تعني إطالة مدة النغمة لفترة مؤقتة .
- مراعاة وجود مصطلح Dim وهو اختصار لمصطلح Diminuendo والذي يعني تناقص شدة رنين الصوت تدريجياً للوصول إلى الخفوت الشديد .
- ظهور مصطلح Cresc وهو اختصار لمصطلح Crescendo ويعني التدرج في أداء شدة الصوت وهو عبارة عن خطين ملتصقين ينفرجان في اتساع .
- اعتمد سليم بالمجرين على استخدام التالفات المتوازية تضمنت اوكتافات وخمسات متوازية أظهرت رومانتيكيته .

الدراسة الثانية رقم ١٣

أولاً : التحليل البنائي:

السلم : دو # الكبير

الميزان : $\frac{4}{4}$

السرعة : سرعة بطيئة مع الإنفعال في الأداء Andante mosso

الطول البنائي : ١١ مازورة

ال قالب : ثنائي

تتكون من فكرتين :

الفكرة الأولى A من م ١ : م ٧

الفكرة الثانية B من م ٨ : م ١١

ثانيا : التحليل العزفي:

○ اللحن :

اعتمد اللحن في اليد اليمنى علي النغمات المزدوجة المتنوعة كما هو موضح بالشكل التالي



شكل (٨)

يوضح النغمات المزدوجة المتنوعة في اليد اليمنى في م ٤

○ الإيقاع :

- اعتمد الإيقاع في اليد اليسرى على إيقاع  طوال المؤلفه وفي اليد اليمنى

علي إيقاع h - q - e

○ المصاحبة :

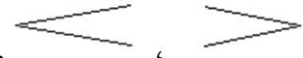
- جاءت المصاحبة في المقطوعة نغمات اربيجية متتالية كروماتيكية .

○ التعبير :

- تؤدي هذه المقطوعة بسرعة بطيئة مع الإنفعال في الأداء نظرا لوجود مصطلح Andante . mosso

- والمقطوعة في بدايتها تؤدي بخفوت *p* ويتدرج من الخفوت إلى القوة والعكس

ومصطلح Poco Cresc والذي يعني ازدياد شدة الصوت



تدرجيا حتى وصل الأداء في م ٦ إلى القوة ووجود مصطلح *f* الأداء بشدة ورنين ساطع

ومصطلح Dim في م ٨ والذي يعني التدرج في تناقص شدة رنين الصوت .

- وهناك مصطلح Simile ويستخدم هذا اللفظ للاختصار في التدوين الموسيقي ويشير إلى

وجوب الأداء حسب الإرشادات والتعليمات التي تسبقها .

- كما ظهر rit smorzando في نهاية المؤلفه والذي يعني البطء تدريجيا مع ترك الصوت يتلاشى تدريجيا مع رنين غير محسوس .

○ الحليات:

ظهور حلية التريل باليد اليمنى في م ٩ ، م ١٠ ، وحلية الاربيجيو في م ٨ .

ثالثا : الصعوبات والمشاكل التقنية والإرشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها

:

- هناك صعوبة في أداء نغمات مزدوجة متتالية في اليد اليمنى ونغمات اربيجيه في اليد اليسرى في م ٤ .



شكل (٩)

يوضح أداء نغمات مزدوجة متتالية في اليد اليمنى

ونغمات اربيجيه في اليد اليسرى في م ٤

تقترح الباحثة أن يكون التدريب على أداء النغمات المزدوجة بمفردها على أن تكون الأصابع في استدارة كاملة حتى تتساوى قوه النغمات ولا يسمع صوت بقوة عن الآخر مع الالتزام التام بترقيم الأصابع .

- يغلب على هذه المقطوعة استخدام الأقواس التعبيرية "Phrase" المختلفة الأطوال بكثرة كما هو موضح بالشكل التالي :



شكل (١٠)

يوضح استخدام الأقواس التعبيرية "Phrase" المختلفة الأطوال بكثرة كما هو في م ٢

يراعي عند أداء الأقواس إعطاء أهمية بالغة لبداية القوس وعزف بعمق وعزف نهاية القوس بخفة اتجاه الرسغ قليلا لأعلى وباستخدام الأسهم الموضحة بالشكل السابق وأن يكون اللحن كوحدة واحدة متصلة دون الفصل بينهم .

- هناك صعوبة في أداء المقابلات كما هي بالشكل التالي :



شكل (١١)

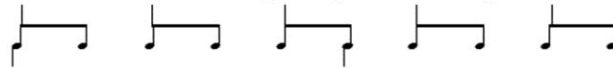
يوضح أداء المقابلات

• وترى الباحثة ضرورة الإلتزام بأدائها بالإيقاع التالي



شكل (١٢)

يوضح تمرين تمهيدي لإيقاع الخماسية مقابل ٢



شكل (١٣)

يوضح ٥ مقابل ٢



شكل (١٤)

يوضح الناتج السمعي لإيقاع الخماسية (٥ مقابل ٢)

- صعوبة أداء حلية الأريبيجيو باليد اليمنى كما في م ٨



شكل (١٥)

يوضح حلية الأريبيجيو باليد اليمنى كما في م ٨

- يلزم عند أداء هذه الحلية أن تعزف النغمة تلو الأخرى بسرعة مع عدم ترك النغمات على أن تأتي الحركة من الرسغ والأصابع معا بحيث يكون الضغط على آخر نغمة ، على أن يتم التدريب عليها ببطء مع الاحتفاظ بترقيم الأصابع المقترحة من قبل الباحثة ثم التدرج إلى السرعة المطلوبة .
- صعوبة أداء حلية التريل في اليد اليمنى كما في م ١٠ .



شكل (١٦)

- يوضح حلية التريل باليد اليمنى كما في م ١٠
- يلزم عند أداء هذه الحلية ضرورة التدريب عليها بإيقاعات مختلفة وبالآداء المتصل وذلك للوصول للآداء الجيد كما يراعي مرونة الأصابع وأن تكون ملامسة لسطح المفاتيح وهي تعزف متدرجة الشدة إلى الخفوت مع الاحتفاظ بترقيم الأصابع المقترحة من قبل الباحثة .

ملاحظات وإرشادات :

- التزام بميزان واحد طوال المقطوعة .
- الالتزام بنموذج إيقاعي متكرر .
- مراعاة أداء علامة ($\textcircled{\text{f}}$) والتي تعني إطالة مدة النغمة لفترة مؤقتة .
- مصطلح rit smorzando والذي يعني الببطء تدريجيا مع ترك الصوت يتلاشى تدريجيا مع رنين غير محسوس .
- يراعى أداء م ٦ ، م ٧ في أوكتاف أعلى نظرا لوجود مصطلح $\textcircled{\text{f}}$.
- مراعاة وجود مصطلح Poco Cresc والذي يعني ازدياد شدة الصوت تدريجيا .
- مراعاة وجود مصطلح Dim وهو اختصار لمصطلح Diminuendo والذي يعني تناقص شدة رنين الصوت تدريجيا للوصول إلى الخفوت الشديد .
- وهناك مصطلح Simile ويشير إلى وجوب الأداء حسب الإرشادات والتعليمات التي تسبقها
- اتضحت تأثيرية سليم بالمجرين من خلال هرمونياته المعقدة .

الدراسة الثالثة رقم ٢٢

أولاً : التحليل البنائي:

السلم : دو الكبير

الميزان : $\frac{3}{4}$

السرعة : الحركة النشطة والسريعة جدا والأكثر حيوية Vivace

الطول البنائي : ١٩ مازورة

القالب : ثنائي

تتكون من فكرتين :

الفكرة الأولى A من م ١ : م ٨

الفكرة الثانية B من م ٩ : م ١٩

ثانياً : التحليل العزفي:

○ اللحن :

- يعتمد اللحن في الفكرة A على اوكتافات يليها نغمة مفردة كما هو موضح في النموذج اللحني في الشكل التالي :



شكل (١٧)

يوضح النموذج اللحني من م ١ : م ٣

- أما الفكرة B هي عبارة عن نغمة ممتدة مع خط لحني كروماتيكي كما هو موضح في النموذج اللحني للشكل التالي:

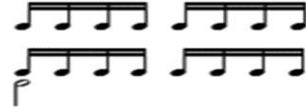


شكل (١٨)

يوضح النموذج اللحني من م ١٢ : م ١٥

○ الإيقاع :

- استخدام النموذج الإيقاعي المتكرر والتي توضحها الإشكال الآتية :



شكل (١٩)

يوضح النموذج الإيقاعي المتكرر

○ المصاحبة :



- جاءت المصاحبة معتمدة على نموذج إيقاعي طوال المقطوعة

○ التعبير :


- تؤدي هذه المقطوعة بالحركة النشطة والسريعة جدا والأكثر حيوية لوجود مصطلح Vivace في بداية المقطوعة .
- تؤدي المقطوعة في بدايتها بخفوت مع الأداء العذب والطابع اللطيف لوجود مصطلح Lusingando وقد يختصر إلى Lusing .
- مراعاة وجود مصطلح *pp* في م ٩ والذي يعني الأداء بأكثر رقة وخفوتا وهو اختصار لمصطلح Pianissimo .
- توجد علامة (☉) وهي ترمز لمصطلح Corona والتي تعني إطالة مدة النغمة لفترة مؤقتة وظهرت في م ١٩ .

○ الحليات :

- خلت هذه المقطوعة من الحليات تماما .

ثالثا : الصعوبات والمشاكل التقنية والإرشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها

:

- هناك صعوبة في أداء اوكتافات تليها نغمة منفردة في نموذج إيقاعي  في م ١ : ٣ كما هو موضح بالشكل التالي :



شكل (٢٠)

يوضح أداء اوكتافات تليها نغمة منفردة في نموذج إيقاعي في م ١ : م ٣ تري الباحثة ضرورة أداء اليد اليمنى بمفردها مع الإلتزام بأرقام الأصابع المقترحة من قبل الباحثة وتشرح الباحثة تمرين بإيقاعات مختلفة لتيسير أداء اوكتافات تليها نغمة منفردة .



شكل (٢١)

يوضح تمرين بإيقاعات مختلفة لتيسير أداء اوكتافات تليها نغمة منفردة - توجد صعوبة أداء نغمات ممتدة في جميع الأصوات مع أداء أصوات متحركة كما في الموازير من م ٤ : م ٦ كما هو موضح بالشكل :



شكل (٢٢)

يوضح أداء نغمات ممتدة في جميع الأصوات مع أداء أصوات متحركة

كما في الموازير من م ٤ : م ٦

تري الباحثة ضرورة تدريب كل يد على حده مع البطء الشديد بإيقاعات مختلفة مع الإلتزام بترياقم الأصابع المقترحة ثم أداء اليدين معا مع مراعاة عدم شد اليد لإخراج اللحن بترايط وغنائية .

- صعوبة أداء المقطوعة في السرعة المطلوبة Vivace مع الأداء الخافت نظرا لوجود المصطلحات *pp* ، *p* .

يتطلب أداء هذه المقطوعة مراعاة كل ما سبق بدقة وعناية تامة وببطء شديد والتدرج في السرعة للوصول إلى السرعة المطلوبة لإخراجها بالشكل المطلوب .

إرشادات وملاحظات :

- يراعى عند أداء المقطوعة ظهور الأصوات الخارجية بقوة وأداء الأصوات الداخلية بخفة ونعومة .

- الالتزام بنموذج إيقاعي متكرر .

- الالتزام بالضغوط الموضوعية من قبل الباحثة .

- الاهتمام بإظهار الأصوات الممتدة .

- الالتزام بالأصابع المقترحة .

- مراعاة وجود علامة σ في بداية المقطوعة م : ١ : م : ٤ .

- مراعاة أداء علامة (σ) .

الدراسة الرابعة رقم ٢٤

أولا : التحليل البنائي:

السلم : فا الكبير

الميزان : $\frac{3}{4}$

السرعة : الحركة النشطة والسريعة جدا بأداء براق Presto Con bravura

الطول البنائي : ٣٤ مازورة

القالب : ثلاثي

تتكون من فكرة ثلاثية :

الفكرة الأولى A من م : ١ : م : ١٦

الفكرة الثانية B من م : ١٧ : م : ٢٦

الفكرة الثالثة A₂ من م : ٢٧ : م : ٣٤

ثانيا : التحليل العزفي:

○ اللحن :

- جاء اللحن على شكل أربعيات في شكل أوكتافات طوال المقطوعة كما هو موضح في الشكل التالي في م ١ : م ٤



شكل (٢٣)

يوضح النموذج اللحني من م ١ : م ٤

○ الإيقاع :

- استخدام النموذج الإيقاعي المتكرر والذي يوضحه الشكل التالي :



شكل (٢٤)

يوضح النموذج الإيقاعي المتكرر

○ المصاحبة :

- جاءت المصاحبة في شكل أوكتافات طوال المقطوعة .

○ التعبير :

- تؤدي هذه المقطوعة بالحركة النشطة والسريعة جدا وبأداء براق ومهارة فائقة لوجود مصطلح Presto Con bravura في بداية المقطوعة .
- تؤدي المقطوعة في بدايتها بقوة ورنين ساطع لوجود مصطلح f وهو اختصار لمصطلح Forte .
- مراعاة وجود علامة (>) وهي إشارة لمصطلح Accent وتعني الأداء بقوة على النغمة المشار إليها بهذه العلامة .
- مراعاة وجود مصطلح ff ويعني الأداء بأكثر شدة ورنين قوي وهو اختصار لمصطلح Fortissimo في م ٢١ .

- ظهر مصطلح *Con Somma Forzo* ، والذي يعني أداء قوي مملوء نضارة في م ٢٩ .
- مراعاة وجود مصطلح *fff* في م ٣٣ ويعني الأداء بمنتهى الشدة قدر المستطاع وهو اختصار لمصطلح *Forte Fortissimo* .

○ الحليات:

- عدم وجود حليات طوال المقطوعة .

ثالثا: الصعوبات والمشاكل التكنيكية والإرشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها

⋮

- هناك صعوبة في سرعة أداء المقطوعة في السرعة المطلوبة *Presto Con bravura* كما هو موضح في الشكل (٢٥) من م ١ : ٤م



شكل (٢٥)

يوضح النموذج اللحني من م ١ : ٤م

- يتطلب أداء هذه المقطوعة مراعاة المصطلحات التعبيرية بدقة وعناية تامة وبطء شديد والتدرج في السرعة للوصول إلى السرعة المطلوبة لإخراجها بالشكل المطلوب .
- تعتمد المقطوعة على أربعيات في شكل أوكتافات متبادلة بين اليدين في نموذج إيقاعي متكرر كما في م ١ .



شكل (٢٦)

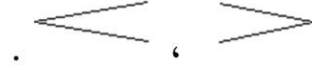
يوضح النموذج الإيقاعي المتكرر

- يلزم عند أداء هذه الأوكتافات التدريب عليها ببطء شديد وبإيقاعات مختلفة باليدين معا وأدائها بالعزف المتقطع ببطء شديد إلى أن تتقن ثم التدرج إلى السرعة المطلوبة .

تقترح الباحثة تكوين المازورة كتآلف ثم يفرط ويؤدى بعد ذلك أوكتافات كل يد علي حده ثم تجمع اليدين معا في النموذج الإيقاعي المدون .

ملاحظات وإرشادات :

- الالتزام بميزان واحد طوال المقطوعة .
- الالتزام بنموذج إيقاعي متكرر .
- مراعاة أداء المقطوعة بالحركة النشطة والسريعة جدا لوجود مصطلح Presto Con Bravura.
- هناك مصطلح Simile ويشير إلى وجوب الأداء حسب الإرشادات والتعليمات التي تسبقها.
- استخدام علامة (>) والتي تعني الضغط على النغمة المشار إليها بقوة ويلزم مراعاة الدقة في أداء الضغط القوي على تلك النغمات على أن تأتي الحركة من مفصل الكتف والذراع مع مراعاة أن تكون اليد من أعلى إلى أسفل باستدارة كاملة لليد وتهيئة الإصبع للنزول على النغمة عند عزفها .
- مراعاة وجود مصطلح Cresc وهو اختصار لمصطلح Crescendo ويعني التدرج في أداء شدة الصوت وهو عبارة عن خطين ملتصقين ينفرجان في اتساع .
- مراعاة وجود علامة (◉) في م ٣٤ والتي تعني إطالة مدة النغمة لفترة مؤقتة .
- والمقطوعة في بدايتها تؤدي بقوة f ويتدرج من القوة إلى القوة قدر المستطاع والعكس



نتائج البحث :

بعد الدراسة التحليلية العزفية للدراسات رقم ١١ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٤ (عينة البحث) توصلت الباحثة إلى النتائج التي جاءت ردا على أسئلة البحث وهي كالتالي :

السؤال الأول : ما هي خصائص وأسلوب المؤلف سليم بالمجرين ؟

وقد قامت الباحثة بعمل دراسة تحليلية عزفية لبعض الدراسات مصنف ٧٧ لسليم بالمجرين وتوصلت إلى خصائص وإسلوب سليم بالمجرين في التأليف من خلال عينة البحث وهي على النحو التالي :

- اعتمد في دراساته على نموذج إيقاعي واحد متكرر طوال الدراسة .
 - تغيير مفاتيح حيث قام سليم بالمجرين بتغيير مفتاح اليد اليسرى من مفتاح فا إلى مفتاح صول.
 - استخدم سليم بالمجرين المتقطع Staccato.
 - استخدم سليم بالمجرين المقابلات 
 - استخدم سليم بالمجرين مصطلحات تعبيرية متنوعة خاصة بالسرعة وأيضاً الخفوت والقوة.
 - استخدم بالمجرين التونالية المزدوجة بشكل كبير والتي تجمع بين مقام كبير والآخر صغير.
 - استخدم علامة Tenuto (-) .
 - أكثر من استخدام علامة (◉) .
 - اعتمد سليم بالمجرين على استخدام النالفات المتوازية تضمنت اوكتافات وخمسات متوازية اظهرت رومانكية .
 - استخدم علامة (>) والتي تعني الضغط على النغمة ويلزم مراعاة الدقة في أداء الضغط القوي على تلك النغمات على أن تأتي الحركة من مفصل الكتف والذراع مع مراعاة أن تكون اليد من أعلى إلى أسفل باستدارة كاملة لليد وتهيأة الإصبع للنزول على النغمة عند عزفها .
 - استخدم سليم بالمجرين مصطلح  .
 - أكثر من استخدام مصطلح Simile ويشير إلى وجوب الأداء حسب الإرشادات والتعليمات التي تسبقها .
 - اتضحت تأثيرية سليم بالمجرين من خلال هرمونيات المعقدة .
 - استخدم الأقواس اللحنية الطويلة Phrases ، الأقواس الصغيرة Slur .
 - نوع في استخدام الحليات كالأربيجيو والتريل.
- السؤال الثاني :** ما الشكل البنائي لمؤلفات سليم بالمجرين لآلة البيانو (عينة البحث) ؟

وقد قامت الباحثة بالتعرف على الشكل البنائي لمؤلفات سليم بالمجرين لآلة البيانو عينة البحث من خلال التحليل البنائي لتلك الأعمال وتوصلت الباحثة إلى :

عناصر التحليل البنائي	الدراسة الأولى رقم ١١	الدراسة الثانية رقم ١٣	الدراسة الثالثة رقم ٢٢	الدراسة الرابعة رقم ٢٤
السلم	فا الصغير	دو # الكبير	دو الكبير	فا الكبير
الميزان	$\frac{2}{4}$	$\frac{4}{4}$	$\frac{2}{4}$	$\frac{2}{4}$
السرعة	قليل من الإنفعال Un poco agitato	سرعة بطيئة مع الإنفعال في الأداء Andante mosso	الحركة النشطة والسرعة جدا والأكثر حيوية Vivace	الحركة النشطة والسرعة جدا بأداء براق Presto Con bravura
الطول البنائي	٣٠ مازورة	١١ مازورة	١٩ مازورة	٣٤ مازورة
القالب والصيغة	ثنائي A-B	ثنائي A-B	ثنائي A-B	ثلاثي A-B-A ₂

- نوع سليم بالمجرين في استخدام السلالم الكبيرة والصغيرة .
 - التزام بميزان واحد طوال المقطوعة .
 - استخدم سليم بالمجرين مصطلحات تعبيرية متنوعة خاصة بالسرعة.
 - نوع سليم بالمجرين في الطول البنائي لعدد الموازير .
 - نوع سليم بالمجرين في القالب والصيغة بين الصيغة الثنائية A-B والثلاثية A-B-A₂ .
- السؤال الثالث :** ما الصعوبات التي قد يواجهها الدارسون عند أداء مؤلفات سليم بالمجرين لآلة البيانو (عينة البحث) وما هي التدريبات والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات العزفية والتعبيرية ؟
- وقد قامت الباحثة بتحديد الصعوبات وإبتكار التدريبات والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات العزفية والتعبيرية وقامت بإستعراض ذلك من خلال التحليل العزفي للدراسات عينة البحث مصنف ٧٧ .

التوصيات:

- توصي الباحثة إدراج دراسات بالمجرين ضمن منهج الدراسات العليا حيث إنها متدرجة من السهولة للصعوبة تناسب جميع المستويات.

- تنظيم ندوات موسيقية معتمدة على شرح واستماع للدراسات مصنف ٧٧ عند سليم بالمجرين .

المراجع العربية:

١. أحمد بيومي : " القاموس الموسيقي " ، وزارة الثقافة ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، مطبعة الأوفست ، القاهرة ، ١٩٩٢م .
٢. إبتسام مكرم إبراهيم : " الدور الذي قام به سليم بالمجرين في التأليف لآلة البيانو و أسلوب أداء مؤلفاته " ، بحث إنتاج ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٣م .
٣. أمل حياتي محمد فتحي : دراسة تحليلية عرقية للمدرسة الفنلندية من خلال أعمال جين سيبلوس لآلة البيانو رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٤م .
٤. بسمة صلاح الدين محمد : " المدرسة الفنلندية من خلال أعمال أوسكار ميريكانتو وسليم بالمجرين للبيانو (دراسة مقارنة) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٥م .
٥. ثيودور فيني : تاريخ الموسيقى العالمية - ترجمة سمحة الخولي ، محمد جمال عبد الرحيم ، القاهرة ، دار المعرفة ، ١٩٧٠م .
٦. زاكس كورت : تراث الموسيقى العالمية ، ترجمة سمحة الخولي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٤م .
٧. سعاد علي حسنين : " المقابلات الإيقاعية " ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩١م .
٨. سمحة الخولي : القومية في موسيقى القرن العشرين ، سلسلة كتب ثقافية شهرية تصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، العدد ١٦٢ الكويت ، يونيو ١٩٩٢م .
٩. سوزان احمد عسل : مقطوعات الزهور لآلة البيانو في القرن العشرين عند كلا من فيلا لوبس ، سليم بالمجرين ادوارد ماكديويل دراسة تحليلية مقارنة بحث منشور

- بمجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الخامس ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٩م .
١٠. عواطف عبد الكريم : محيط الفنون ، دار المعرفة ، القاهرة ، ١٩٧١ م .
١١. عواطف عبد الكريم : تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٩٧م .
١٢. نادرة هانم السيد : الطريق إلى عزف البيانو ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، الطبعة الثانية ، مطبعة جامعة حلوان ، عام ١٩٩٧م .

المراجع الاجنبية:

13. Beverly M Gaxhey, Claviere A Magazine for piano and Organists, Member Educational vol 91.
14. Chois P., : The Oxford Companion to Music , London , Oxford University press , 1955 .
15. Hong , Barbara, : "The Five Piano Concertos of Selim Palmgren : A Finnish Nationalist Meet The Challenge of The Twentieth Century" Indiana University , United States Indiana , 1992
16. Sadie, Stanley :The New Groves Dictionary of Music and Musician U.S.A, Macmillan Publishers Limited vol 14, 1980

مواقع الانترنت:

17. [http://www.fimic .fi/fimic.nsf.Selim Palmgren](http://www.fimic.fi/fimic.nsf.Selim%20Palmgren)
18. Richard Willing : " Courts asked to consider culture an act defined as crime in USA may be common in other places". USA today. It archived from the original on January 5 , 2012 .[http:// ar. m . Wikipedia.org/wiki/ Shamanistic](http://ar.m.Wikipedia.org/wiki/Shamanistic)
19. <http://www.wdl.org/ar/item/19332/>

دراسة تحليلية عزفية للدراسات مصنف ٧٧ لسليم بالمجرين

م.د / دعاء نبيل بكر الباز *

المقدمة :

تميزت نهاية القرن التاسع عشر باتجاه الموسيقى إلى التطوع إلى المزيد من التحرر من القواعد الراسخة التي تحكم التأليف الموسيقي ، فبدأ البحث عن الإمكانيات الهارمونية الجديدة ، والاقتراب إلى الاستخدام المتحرر للتناظر وهذا ما دفع الموسيقيين إلى محاولة اكتشاف مبدأ بنائي جديد حتى يتماشى مع عملية التطوير ، ويكون هذا المبدأ قائم على التحرر والبعد عن النظام التونالي.

ومع بداية القرن العشرين كانت هناك نهضة علمية صناعية خلفت أثرا عميقة في سباق الحياة الإنسانية وسادت الروح العصرية في مجال الفنون والآداب ، فالموسيقى كنوع من أنواع الفنون كانت تعكس حالة المجتمع الذي يعيش فيه المبدع لذا فقد اتخذت الموسيقى مسارات غريبة في بحثها عن أدوات جديدة للتعبير عن هذا المناخ فظهرت التيارات المناهضة للرومانتيكية كالقومية "Nationalism" ، أو التعبيرية "Expressionism" ، أو التأثيرية "Impressism" ، والحوشية "Burbarism" ، وهذا إلى جانب الكلاسيكية الحديثة "New Classicism" والدوديكا فونية "Dodecaphony" والموسيقى المصنوعة "Concerto" .

ويعد سليم بالمجرين Selim Palmgren (١٨٧٨ - ١٩٥١) من الموسيقيين البارزين في الحركة القومية الفنلندية والتي تميزت مؤلفاته لآلة البيانو بالبراعة التقنية حيث اتسمت بالقدرة في تقديم المزيج من الابتكارات اللحنية والإيقاعية والهارمونية وظهرت هذه السمات في المقطوعات الصغيرة ومن هنا رأت الباحثة أن تخوض في موسيقى البلاد الاسكندنافية وخاصة فنلندا من خلال أعمال سليم بالمجرين.

مشكلة البحث:

* مدرس دكتور بقسم التربية الموسيقية (تخصص بيانو) كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

بالرغم من تميز المدرسة الفنلندية بالمقطوعات التي تتسم بالروح القومية بدرجة كبيرة ،
و بالألحان الجذابة الشيقة والإيقاعات المميزة ، ذات الأصوات المتعددة وخاصة مؤلفات
البيانو عند سليم بالمجرين التي تشمل على تقنيات عزفية متنوعة ظهرت مع بداية القرن
العشرين مما جعلتها جديرة بالدراسة والتحليل العزفي والنظري إلا إنها لم تحظى بالدراسة
الكافية ، لذا قامت الباحثة بتناول مؤلفة الدراسات عند سليم بالمجرين بالتحليل للوقوف على
الصعوبات الواردة بها وتذليلها للوصول بها إلى الأداء الجيد .

أهداف البحث :

1. التعرف على خصائص وأسلوب المؤلف سليم بالمجرين .
2. الوصول إلى الشكل البنائي الصحيح لمؤلفات سليم بالمجرين لآلة البيانو (عينة البحث).
3. استنباط الصعوبات الموجودة بمؤلفة الدراسات عند سليم بالمجرين لآلة البيانو ،
واقتراح الحلول والتمارين اللازمة للتغلب عليها .

أهمية البحث :

الوصول إلى الأداء الصحيح لمؤلفة الدراسات عند سليم بالمجرين .

أسئلة البحث :

1. ما هي خصائص وأسلوب المؤلف سليم بالمجرين ؟
2. ما الشكل البنائي لمؤلفات سليم بالمجرين لآلة البيانو (عينة البحث) ؟
3. ما الصعوبات التي قد يواجهها الدارسون عند أداء مؤلفات سليم بالمجرين لآلة
البيانو(عينة البحث) وما هي التدريبات والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات
العزفية والتعبيرية ؟

الإطار النظري:

❖ المحور الأول: الموسيقى الشعبية في فنلندا

❖ المحور الثاني: سليم بالمجرين

الإطار التحليلي

تحليل دراسات رقم ١١ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٤ مصنف ٧٧ عند سليم بالمجرين .

نتائج البحث والتوصيات :

بعد الدراسة التحليلية العزفية للدراسات رقم ١١ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٤ مصنف ٧٧ عند سليم بالمجرين (عينة البحث) ستحاول الباحثة إلى التوصل إلى تحقيق أهداف البحث التي تم ذكرها ثم إقتراح

الجوانب المختلفة التي يمكننا الاستفادة منها في هذا المجال .

ثم تختتم الباحثة دراستها بقائمة المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها وفي هذه الدراسة توصي الباحثة بإدراج دراسات بالمجرين ضمن منهج الدراسات العليا حيث إنها متدرجة من السهولة للصعوبة وتناسب جميع المستويات.

